

تاج العروس من جواهر القاموس

أَفَرَعِ الْأَرْضَ : جَوَّالَ فِيهَا فَعَرَفَ خَبَرَهَا وَعَلِمَ عِلْمَهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
أَفَرَعِ فُلَانٌ الْعَرُوسَ : فَرَّغَ أَيَّ قَضَى حَاجَتَهُ مِنْ غَشْيَانِهَا أَيَّ مِنْ غَشْيَانِهِ بِهَا .
أَفَرَعَتِ الْمَرْأَةُ : رَأَتْ الدَّمَّ عِنْدَ الْوِلَادَةِ كَمَا فِي الْعَبَابِ وَقِيلَ : قَبِلَ
الْوِلَادَةَ كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي اللَّسَانِ : الْإِفْرَاعُ : أَوَّالُ مَا تَرَى الْمَاخِضُ
مِنَ الذِّسَاءِ أَوِ الدَّوَابِّ دَمًا . أَفَرَعَهَا لَهَا الدَّمُّ : بَدَا لَهَا . أَفَرَعَتِ :
رَأَتْ دَمًا فِي أَوَّلِ مَا حَاضَتْ كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَفِي اللَّسَانِ : أَفَرَعَتِ : حَاضَتْ .
وَهُوَ نَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ . فِي الْمُحِيطِ : أَفَرَعَتِ الضَّبْعُ الْغَنَمَ : أَفْسَدَتْ
وَأَدْمَتْ وَفِي اللَّسَانِ : أَفَرَعَتِ الضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ : قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

أَفَرَعَتِ فِي فُرَارِي ... كَأَنَّ مَا ضَرَارِي .

" أَرَدْتُ يَجْعَلُ وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُئِيَ وَالْفُرَارُ : الضَّأْنُ . وَأَفَرَعِ
بَسِيْدٍ بَنِي فُلَانٍ بِالضَّمِّ : أَخْذُوهُ فَقْتُلُوهُ . وَفَرَّعَ تَفْرِيعًا : انْحَدَرَ وَصَعِدَ
ضِدَّ نَقْلِهِ الْجَوْوَهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَا يَخْفَى أَنَّ التَّفْرِيعَ بِمَعْنَى الانْحِدَارِ قَدْ سَبَقَ
لَهُ قَرِيبًا فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا كَأَنَّهُ لِبَيَانِ الضَّدِّيَّةِ وَسَبَقَ شَاهِدُهُ أَوَّلًا
وَيُقَالُ : فَرَّعْتُ فِي الْجَبَلِ تَفْرِيعًا أَيَّ انْحَدَرْتُ وَفَرَّعْتُ فِي الْجَبَلِ أَيَّ
صَعَّدْتُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفَرَعَ : هَبِطَ وَفَرَّعَ : صَعَّدَ . فَرَّعَ
الرَّجُلُ تَفْرِيعًا : ذَبَحَ الْفَرَعَ مُحَرَّرَكَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَرَّعُوا إِنْ
شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوا غَرَاةً " وَيُرْوَى : أَفَرَّعُوا وَقَدْ تَقَدَّسَ كَاسْتَفَرَّعَ
وَأَفَرَّعَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . يُقَالُ : فَرَّعَ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ مَسَائِلَ أَيَّ جَعَلَهَا
فُرُوعًا فَتَفَرَّعَتْ وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ التَّفْرِيعِ لِلْمَسَائِلِ . وَتَفَرَّعَ
الْقَوْمَ : رَكِبَهُمْ بِالشَّتْمِ وَنَحْوِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ . قِيلَ :
تَفَرَّعَ عَنْهُمْ : عَلَاهُمْ شَرَفًا وَفَاقَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَفَرَّعْنَا مِنْ ابْنَيْ وَائِلٍ ... هَامَةَ الْعِزِّ وَجُرْثُومَ الْكَرَمِ تَفَرَّعَ عَنْهُمْ :
تَزَوَّجَ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ وَعُلَايَاهُنَّ . وَيُقَالُ : تَفَرَّعَتْ بَنِي فُلَانٍ أَيَّ
تَزَوَّجَتْ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ وَالسَّيِّئَاتُ وَكَذَلِكَ تَذَرُّ يَتَتُّهُمُ وَتَنْصَحُ يَتَتُّهُمُ وَهُوَ
مَجَازٌ . تَفَرَّعَتْ الْأَغْصَانُ : كَثُرَتْ فُرُوعُهَا . وَفَرَّعَ كَجَدِّ وَلِي : ع قَالَ
الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ :

وقد هاجني منها بوعساء فرّوع... وأجراع... ذي اللّهباء منزلة قفر
ورواه الأصبغي لعامر بن سدوس ويروى : بوعساء قرّم مد... فأذناب . قال أبو
زيد في كتاب الأشجار : الفَيْفَرعُ كَفَيْفَعْلٍ : شَجَرٌ ضَبِطَ بسكون الرّاء
وفتحها . فُرَيْعٌ كزُبَيْرٍ : لقبُ ثعلبة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة
بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكَيْز بن أفضى بن
عبد الفَيْس هكذا ضبطه الرّشاطي وابن السمعاني وتعقبه الرّضي
الشّاطبي بأزّه بالقاف . فُرَيْع : لُغَةٌ في فِرْعَوْنَ أَوْ ضَرورة شعري
- في قول أُمَيَّة بن أبي الصّلت - : .

حيّ داود وابن عادٍ وموسى... وفُرَيْعٌ بُذِيانُهُ بالثّقال